إبراهيم الجوير نشأته وانعكاسها على رؤيته الاجتماعية في مزرعة من مزارع الهياثم في الخرج ولد عالم الاجتماع الجوير، أبواه وأجداده ـ عليهم رحمة الله ـ جاءوا من حوطة بني تميم وعملوا في مزارع الخرج في الشريعة والهبية والرفيعة والمنيصف وغيرها من المزارع، والذين يقدر لهم أن يعيشوا في مزرعة وبراتب مجزي آكلين شاربين ساكنين يحسون بالأمان ولا يحسون بما قد مر من ضنك أو فقد عشت في أسرة متحابة يقودها الجد ، والأب ، وعلى الرغم من عمل الجد والأب في المزارع لكنهم لم يشغلوا أبنائهم بالعمل معهم، بل دفعوا بأبنائهم إلى العلم والتعلم والدراسة، ولهذا فقد سجلونا في المدرسة الابتدائية في الهياثم، وتخرج الأخ محمد من المدرسة الابتدائية في الهياثم، وكان عدد الخريجين في ذلك العام من المدرسة ستة طلاب تقريباً، وأقيم لهم احتفال كبير شهده أمير البلدة والأهالي، وساهم وجودهم في تلك المزارع أيضاً في استقطاب بعض أبناء ومعارف من الحوطة، ومن الدلم ليعملوا معهم في تلك المزارع، وامتدت أيضاً معرفتهم إلى بعض القرى مثل السلمية، واليمامة، إضافة إلى الدلم التي كانت هي حاضرة الخرج قبل أن تأخذ هذه المكانة الكبيرة، تلك المنطقة وتكون السيح هي حاضرة الخرج؛

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي